



"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

مروة جابر محمد جابر

باحثة دكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

إشراف:

أ.م. د. ياسمين سمير عبد العزيز

أستاذ المناهج وطرق تدريس

علم النفس المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. سعاد محمد عمر

أستاذ المناهج وطرق تدريس

المواد الفلسفية

كلية التربية - جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٨ يونيو ٢٠٢٥ م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

مروة جابر محمد جابر

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية " برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" ولتحقيق ذلك الهدف أختيرت مجموعة البحث وقوامها (٢٥) طالب من طلاب المرحلة الثانوية "الصف الثاني الثانوي" من مدرسة مودرن سكول مصر الجديدة للغات، التابعة لإدارة النزهة التعليمية بمحافظة القاهرة"، وضبط المتغيرات بين الطلاب لتحقيق التكافؤ، وتطبيق أدوات البحث وهي: اختبار الذكاء الرقمي ، ومقياس الاندماج الاجتماعي واختيار الاندماج الاجتماعي على مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً، وبعد تنفيذ البرنامج القائم على علم الاجتماع الآلي، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً، وبعد مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي، تشير النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي لمجموعة البحث لأدوات البحث، مما يؤكد على فاعلية برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: علم الاجتماع الآلي، الذكاء الرقمي، الاندماج الاجتماعي.

Abstract of the study

A program in virtual sociology to Develop Digital Intelligence And Social Integration For Secondary School Students.

Source: Department of Curriculum and Instruction (philosophy and sociology), faculty of education, Ain shams university, Egypt.

Author: Marwa Gaber Mohamed Gaber

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of a program in Virtual Sociology for developing digital intelligence and social integration among secondary school students. To achieve this objective, a research group consisting of (25) second-year secondary school students was selected from (Heliopolis modern language school) affiliated with the Noha Educational Administration in Cairo Governorate. The variables among the students were controlled to ensure group equivalence.

The research tools ,namely the Digital Intelligence Test, the Social Integration Scale, and the Social Integration Choice Test—were administered to the research group as a pre-test. Following the implementation of the program based on Virtual Sociology, the same tools were applied as a post-test.

A comparison between the pre- and post-test results showed a statistically significant difference at the (0.01) level in favor of the post-test results. This confirms the effectiveness of the Virtual Sociology-based program in enhancing digital intelligence and social integration among secondary school students.

Key words: Virtual Sociology, digital intelligence, social integration.

برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

مروة جابر محمد جابر

المقدمة

يشهد العالم في الوقت الراهن تحولاً جذرياً في بنيته التقنية والمعرفية، نتيجة للتطور المتسارع في الوسائل الرقمية في مختلف مجالات الحياة. مما أدى إلى تغييرات عميقة في أنماط التواصل والعمل والتعلم، وأسهم في تطوير البنية التحتية للمجتمعات الحديثة، وخلق أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي، اتسم بعضها بالتباعد وضعف الروابط المباشرة بين الأفراد.

يشهد العالم اليوم ثورة أساسها الذكاء الاصطناعي، والذي يندرز بظهور مجتمع فائق الذكاء تكون فيه اليد العليا للآلة على الإنسان، "مجتمع ما بعد المعلومات" المجتمع الخامس SOCIETY 5.0، "ذلك المجتمع الذي تندمج فيه المعلومة والآلة مع عقل الإنسان، وهو مجتمع محوره الإنسان، يحقق درجة عالية من التقارب بين الفضاء السيبراني الافتراضي والفضاء المادي الحقيقي (الصانع وعسران وآخرون، ٢٠٢٠)*، ويعتبر الإنترنت، هو العمود الفقري لهذا المجتمع. (خليفة، ٢٠١٩). وأول من أشار إليه هاوارد رينجولد (Rhingold 1993)، الذي قال عنه: "إن هذه المجتمعات هي رد فعل واستجابة لجوع الناس وافتقارهم إلى المجتمع المحلي بعد تفرق وتفكك المجتمعات المحلية التقليدية." (رحومة، ٢٠٠٨)

كان لظهور الفضاء الإلكتروني والشبكة العنكبوتية والهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية أثراً جوهرياً في الحياة البشرية مما أدى إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي أثرت بشكل واسع في عملية التفاعل الاجتماعي، (جيتس، ٢٠٠٨).

ظهر علم الاجتماع الآلي في السنوات الأخيرة كفرع من فروع علم الاجتماع؛ استجابة لتطور التقنيات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيراتها المتنوعة والمتشابكة علي كل من الفرد والمجتمع (عبدالرحيم، ٢٠٢٠)، وأعتبره البعض فرعاً من علم الاجتماع المعاصر يهتم ببحث ظاهرة الاتصال عبر الحاسوب ونشوء "الاجتماعية الإنترنتية" وكيف أثرت في التفاعل الإنساني من كونه بشرياً طبيعياً إلي كونه اندفع بالإنسان إلي الأمام وتمثله إلكترونياً، ورقمياً، ورمزياً، وافتراضياً (رحومة،

* التزمت الباحثة في توثيق المراجع في هذا البحث الإصدار السابع (APA)

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "مروة جابر محمد جابر

(٢٠٠٨)، فهو علم يُسهم في تقديم رؤية أكثر دقة ووضوحًا علي الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للمجتمع الرقمي الحديث. (Selwyn، ٢٠١٦).

وفي خضم ثورة الإلكترونيات والفضاء الإلكتروني جاء الاستعمال المفرط لها ليؤدي إلي " إدمان الإنترنت " الأمر الذي أدى لحدوث عدة آثار علي الأفراد المستعملين له وعلي المستوي العام للمجتمع سواء كانت آثار اجتماعية ، نفسية ، أو ثقافية (موسي، ٢٠٠٨)، وهذا ما أكد عليه دراسة سناء سامي (سباني، ٢٠٢١)، (Boufera & Elmagroud) (Boufera، ٢٠١٩)، حيث يجد العديد منهم العالم الافتراضي كمهرب من عالم واقعي قد لا يجدون أنفسهم فيه، وهو ما زاد في تعميق الهوة بين العالمين " الافتراضي ، الواقعي المادي"، وتعميق شعور العزلة والانطواء عن محيطه الاجتماعي الواقعي، مما يؤدي إلي التفكك في نسيج الحياة الاجتماعية (بن سعود، ٢٠١٩) وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل: دراسة خليل نزيهه (٢٠٢١)، دراسة أحمد علي الهادي الحويج (٢٠٢١)، دراسة عبيد بن سعود (٢٠١٩)، دراسة (غنيمي، ٢٠١٤)، دراسة (الحمصي، ٢٠١١)، دراسة (قنيطة، ٢٠١١).

كما أصبح العديد من الأشخاص من مختلف الفئات تتعرض لمخاطر عدة مثل التتمر الرقمي والإدمان للألعاب الإلكترونية والإدمان علي الشاشات لساعات طويلة والبلطجة الإلكترونية والمحتوي الفاحش والعنيف والاحتيايل وسرقة البيانات (الدهشان، ٢٠١٩)، مما يؤدي بهم للرغبة في الانعزال وعدم القدرة علي التواصل الواقعي مع الآخرين، وجعل الفرد غير قادر علي الاستقلال في تفكيره وقراراته مما يؤثر علي تشكيل شخصيته واضطرابها وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات منها: دراسة " زكريا إبراهيم ونجلاء سعيد محمد (٢٠٢١)" (أحمد، ٢٠٢١). ، دراسة (الخولي، ٢٠٢٠) ، دراسة (قوجيل، ٢٠٢٠).

ومن هنا تأتي أهمية تنمية الذكاء الرقمي لهذا الجيل الخامس لتنمية قدراتهم المهارية الرقمية في ظل هذا العصر الرقمي؛ حتى يتمكنوا من التفاعل والاندماج بأمان وفاعلية مع تلك الحياة الافتراضية والواقعية. حيث ينبثق منه العديد القيم الإنسانية مثل: الاحترام، وتقبل الاختلافات وتفعيل التواصل الإيجابي وغيرها (كسناوي، ٢٠٢٥) لذلك فهناك حاجة ماسة لإعداد مواطنين قادرين على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتقنية من خلال الممارسة الآمنة والاستخدام القانوني والأخلاقي المسؤول للمعلومات التقنية لكي يحظى بمستقبل وفضل أفضل. (عبدالرحيم، ٢٠٢٠).

من ناحية أخرى يعد الاندماج الاجتماعي بعدًا آخر مهمًا تزايد الاهتمام به في الآونة الأخيرة خاصة مع الانتشار الواسع للمجتمعات الافتراضية وما تبعه من قضايا ومشكلات. ومن هنا نجد أنه من المهم التفكير ومعالجة المواضيع التقنية بمنظور اجتماعي، حيث بدأ علم الاجتماع في دراسة علاقة

الإنسان بكل ما هو آلي في هذا الفضاء السائبري التكنولوجي، ولعلّ أحد أهم مداخل علم الاجتماع المعاصر حاليًا هو "علم الاجتماع الآلي". هو علم ينظر إلى الإنسان ويبحثه كإنسان-آلة، مركب من عنصرين متآلفين في تمثيل إلكتروني، رقمي، افتراضي، تخيلي، وفي نفس الوقت واقعي وملمس (عبدالرحيم، ٢٠٢٠). ويحاول تطوير منهج نظري ونقدي مميز لدراسة وبحث التأثيرات الاجتماعية المترتبة على الإنتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياة الأفراد الاجتماعية، وبناءً عليه فهو يعد مجالًا أوسع من مجرد دراسة للتقنيات الرقمية. (Kaur، ٢٠١١).

وقد تأكدت الباحثة من خلال دراسة استكشافية على ٣٠ طالبًا في مدرسة "مودرن سكول مصر الجديدة للغات" بمحافظة القاهرة ضعف الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. فقد أظهرت نتائج اختبار الذكاء الرقمي، الذي تضمن ٢٦ موقفًا، أن ٧٧% من الطلاب حصلوا على نسبة ٥٠% أو أقل، بينما أظهرت نتائج قياس الاندماج الاجتماعي عبر مقياس من ٥٠ عبارة أن ٨٠% من الطلاب حصلوا على نسبة ٦٠% أو أقل، مما يعكس وجود ضعف في هذين الجانبين لدى الطلاب. لذا يحاول البحث تقديم برنامج في علم الاجتماع الآلي يساعد الطلاب على تنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي وهذا هو ما يهدف إليه البحث الحالي ومن هنا نبعت مشكلة هذا البحث.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

للتصدي لهذه المشكلة سيحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

يتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات الذكاء الرقمي التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما مهارات الاندماج الاجتماعي التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع؟
٣. ما البرنامج المقترح في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" مروة جابر محمد جابر

٥. ما فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الآلي لتنمية الاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثاً: أهداف البحث: هدف البحث الي:

١. تحديد مهارات الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي الذي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام برنامج في علم الاجتماع الآلي.
٢. قياس فاعلية برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية مهارات الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

رابعاً: أهمية البحث: تتشكل أهمية هذا البحث فيما قد يُسهم به لكلٍ من:

١. **مخططي ومطوري المناهج:** يوجه أنظار مخططي المناهج التعليمية إلى الاستفادة من البرنامج في تطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.
٢. **المعلمين:** يوجه المعلمين الي طرق تنمية مهارات الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال علم الاجتماع الآلي.
٣. **تقديم اختبار الذكاء الرقمي، مقياس واختبار لمهارات الاندماج الاجتماعي.**
٤. **الباحثين:** يوجه نظر الباحثين إلى إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تتعلق بتوظيف علم الاجتماع الآلي في تنمية مهارات وقيم أخرى لدى المتعلمين.

خامساً: حدود البحث: أقتصر البحث على ما يلي:

١. مجموعة من طلاب " الصف الثاني الثانوي" الدارسين لعلم الاجتماع".
٢. مدرسة مودرن سكول مصر الجديدة - محافظة القاهرة - ادارة النزهة التعليمية.
٣. الفصل الدراسي الأول.
٤. العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.
٥. مهارات الذكاء الرقمي الملائمة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي.
٦. مهارات الاندماج الاجتماعي الملائمة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي.

سادساً: منهج البحث: أعتمد البحث الحالي على:

١. **المنهج الوصفي:** الذي سوف يستخدم في:
- مسح وتحليل الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بعلم الاجتماع الآلي.

- إعداد قائمة بمهارات الذكاء الرقمي.
- إعداد قائمة بمهارات الاندماج الاجتماعي.
- تصميم أدوات البحث.
- ٢. المنهج التجريبي: سيعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

سابعاً: فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسيين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية للذكاء الرقمي لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسيين القبلي والبعدي على مهارات الذكاء الرقمي لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسيين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الاجتماعي لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسيين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الاندماج الاجتماعي لصالح القياس البعدي.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسيين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار الاندماج الاجتماعي لصالح القياس البعدي.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسيين القبلي والبعدي على أبعاد اختبار الاندماج الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

ثامناً: إجراءات البحث:

سار هذا البحث وفق للإجراءات التالية:

١. إعداد قائمة بمهارات الذكاء الرقمي المناسبة الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال:
 - دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الرقمي.
 - دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية.
 - إعداد قائمة مبدئية بمهارات الذكاء الرقمي المناسبة وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها.
 - وضع القائمة النهائية لمهارات الذكاء الرقمي.

٢. إعداد قائمة بمهارات الاندماج الاجتماعي المناسبة الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال:

- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الاندماج الاجتماعي.
- دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية.
- إعداد قائمة مبدئية لمهارات الاندماج الاجتماعي المناسبة وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها.
- وضع القائمة النهائية لمهارات الاندماج الاجتماعي.

٣. إعداد تصور للبرنامج المقترح في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي وذلك من خلال تحديد ما يلي:

- المنطلقات الفكرية للبرنامج المقترح.
- أسس بناء تصور البرنامج المقترح.
- الإطار العام لتصور البرنامج المقترح والذي يشمل:
 - الأهداف العامة للبرنامج.
 - تحديد المحتوى العلمي للبرنامج.
 - اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة.
 - تصميم الأنشطة التربوية.
 - إعداد دليل المعلم.
 - كتاب الطالب.
- إعداد أدوات تقويم فاعلية البرنامج المقترح وهي: (اختبار للذكاء الرقمي، مقياس واختبار للاندماج الاجتماعي وضبطهم).

٤. قياس فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال تحديد ما يلي:

- تصميم دروس البرنامج المقترح وأدوات البحث وعرضهم على مجموعة من المحكمين.
- اختيار مجموعة البحث من طلاب المرحلة الثانوية.
- تطبيق أدوات القياس قبلياً.
- تطبيق دروس البرنامج المقترح على مجموعة البحث.
- تطبيق أدوات القياس بعدياً.

- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها.
- تفسير النتائج ومناقشتها.
- ٥. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

تاسعاً: مصطلحات البحث:

علم الاجتماع الآلي

تعرفه الباحثة إجرائياً: العلم الذي يدرس سوسيولوجياً تأثير المجتمع الرقمي على المجتمع المادي الواقعي لفهم واستيعاب تأثير استخدام الاتصال الرقمي والتكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وعلى بنية المجتمع، القيم الثقافية، والهويات الاجتماعية. للمساعدة في تمكين الطلاب من اكتساب المهارات الرقمية وتعزيز قدراتهم على التفاعل والمشاركة الاجتماعية المتساوية في المجتمع الرقمي.

الذكاء الرقمي:

تعرفه الباحثة إجرائياً: هو مجموعة من المهارات والقدرات والكفاءات العقلية والتقنية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية التي تمكن الطلاب من التعامل الأمن مع الفضاء الإلكتروني والمجتمع الآلي الرقمي لتحقيق لهم التفاعل بإيجابية مع المجتمع الافتراضي وتجنب مخاطر البيئة الرقمية.

الاندماج الاجتماعي:

تعرفه الباحثة إجرائياً: هو عملية اجتماعية تسعى الي تحقيق علاقات اجتماعية تفاعلية بين " الطلاب والتواصل بينهم ومشاركة الجميع في الأنشطة الاجتماعية المختلفة وفق نظام أخلاقي قائم على الالتزام بالعادات والتقاليد السائدة لضمان المساواة ووصول الخدمات والحقوق لجميع الأفراد والمساهمة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم وتؤدي بهم الي التوافق والانسجام والتكيف مع الجماعة أو المجتمع ككل فتمكنهم من مواجهة الإحباطات والأمراض الاجتماعية مما يؤدي لشعورهم بالرضا في الحياة الخاصة والعامة.

الإطار النظري

(علم الاجتماع الآلي، الذكاء الرقمي، الاندماج الاجتماعي)

تعريف علم الاجتماع الآلي:

يشار إلى هذا الفرع في كثير من الأدبيات والدارسات الأجنبية بمسميات مختلفة مثل علم الاجتماع الإلكتروني، أو الرقمي، أو الافتراضي، أو علم اجتماع الإنترنت، الي أن وجد تسمية عربية لهذا العلم، مصطلح علم الاجتماع الآلي وهو أكثر المصطلحات العربية دقة في وصف هذا الفرع من علم الاجتماع

وفق ما أشار رحومة (٢٠٠٨) الذي ينظر إلى الإنسان ويبحثه كإنسان -آلة، مركب من عنصرين متآلفين في تمثّل إلكتروني ورقمي وافتراضي /تخلي، ووقعي ملموس. يطلق عليه "علم الاجتماع الآلي" تعرف (Lupton, 2015) علم الاجتماع الآلي باعتباره نوع من الممارسات النقدية المهنية والتحليلية التي تركز على توظيف التكنولوجيا والبيانات الرقمية من خلال إيجاد منهج تكاملي مع مجالات أخرى من المعرفة كالأنثروبولوجيا الرقمية، والدراسات الثقافية، فهو محاولة لاستكشاف تأثير الوسائط والتقنيات الرقمية في الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات من منظور نقدي اجتماعي تأملي. تعرفه ولاء (٢٠١٧) علم يدرس علاقة الإنسان بالآلة وتأثير الأساليب التكنولوجية والمعلومات وشبكات الاتصال والتواصل على العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الواعي الذي يعيش فيه الإنسان والمجتمعات الافتراضية بالفضاء الإنترنتي. (محمد، ٢٠١٧) كما يُعرف بأنه فرع من فروع علم الاجتماع يهتم ببحث ودراسة قضايا ومشكلات الفرد والجماعات المتعلقة بالمجتمعات الافتراضية ومواقع التواصل الاجتماعي وكافة الشبكات الرقمية ومنصات الإنترنت. (عبد الرحيم، ٢٠٢٠)

أهمية علم الاجتماع الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية:

من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت موضوع علم الاجتماع الآلي يمكن للباحثة ربطها بالبحث الحالي واستخلاص جوانب أهميته لدى طلاب المرحلة الثانوية ويمكن عرضها من خلال النقاط الآتية:

١. دراسة التفاعل بين الإنسان والآلة، وكيف تشكّل هذه العلاقة أنماط الحياة الجديدة.
٢. تحليل الأثر الاجتماعي للتقنيات الحديثة، وفهم تأثيرها العميق على تفاصيل الحياة اليومية.
٣. رصد تأثير التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية وأساليب التواصل بين الأفراد والجماعات.
٤. دراسة التأثيرات النفسية للتكنولوجيا، بما في ذلك الانعزال والاضطرابات المرتبطة بالاستخدام المفرط.
٥. تناول دور التكنولوجيا في تشكيل الشعور بالانتماء أو التهميش داخل المجتمعات.
٦. تحليل العلاقة بين التكنولوجيا والعدالة الاجتماعية، وتوزيع الفرص والموارد بشكل متوازن.
٧. مراقبة التحولات في القيم والمعايير الاجتماعية نتيجة الاستخدام الواسع للتكنولوجيا.

العلاقة بين علم الاجتماع الآلي وتنمية مهارات الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي:

تري الباحثة أن يمكن لعلم الاجتماع الآلي أن يكون له دور مهم في تنمية مهارات الذكاء الرقمي ومهارات الاندماج الاجتماعي. ويمكن عرضها من خلال النقاط الآتية:

١. تحليل اجتماعي للأثار السلبية للتكنولوجيا على العلاقات الانسانية
٢. تخفيف الانعزال الاجتماعي.

٣. تحقيق التوازن بين الحياة الرقمية والحياة الواقعية.
٤. تطوير مهارات التفاوض والتعاون عبر الإنترنت.
٥. تطوير مهارات التفكير النقدي:
٦. بناء الهوية الرقمية الواعية في السياق الاجتماعي.
٧. تنمية المهارات الاجتماعية في فضاءات التواصل الرقمي.

الذكاء الرقمي

تعريف الذكاء الرقمي:

وعرفه (Nobre,2021) بأنه المهارات المعرفية والاجتماعية والانفعالية الأساسية للحياة في العصر الرقمي، ويرى الهواري والفقي(2021) أنه قدرة الفرد على التواصل والتعاون مع الآخرين باستخدام التقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي والتعامل مع الوسائط الرقمية بكفاءة والتعاطف مع الآخرين في المجتمع الرقمي، واستخدام الوسائط الرقمية بطريقة آمنة وفعالة ومسئولة واحترام خصوصية الآخرين وملكيتهم الفكرية في المجتمع الرقمي.

وهذا يتفق مع تعريف إبراهيم (٢٠٢٢، ٧٩) للذكاء الرقمي بأنه مجموعة من القدرات التقنية والاجتماعية والمعرفية والعاطفية التي تمكن التلاميذ من التكيف مع متطلبات الحياة الرقمية ومواجهة تحديات العصر الرقمي والقدرة على استخدام الأجهزة الرقمية والتحكم فيها والوعي بالهوية الرقمية وتفعيل السلامة الرقمية والأمان الرقمي من خلال إدارة المخاطر واكتشاف التهديدات الالكترونية والتواصل والتعاطف مع الآخرين وبناء علاقات جيدة معهم، وإنشاء وتقييم المحتويات عبر الإنترنت وفهم الحقوق الشخصية وحرية التعبير عبر التقنيات الرقمية. كما تعرفه البراجيلي وآخرون(2023، ٣٦٩) مدي امتلاك الافراد للمعارف والمهارات الرقمية التي تمكنهم من مواكبة ما يشهده العالم من تكنولوجيا رقمية والتعامل معها وتطويرها وفق احتياجاتهم المختلفة وتسخيرها لخدمتهم في شتي المجالات واستخدامها كأداة في الحصول على ما يريدون، بما لا يخل بالقواعد الإنسانية، واحترام الآخرين، وحقوق الفرد، والمجتمع.

أهمية الذكاء الرقمي:

أصبح التمتع بالذكاء الرقمي ضرورة حتمية في الحياة اليومية مع تسارع الرقمنة وتطور التطبيقات الرقمية للتواصل والتعلم والترفيه، حيث أصبحت الهواتف الذكية ملازمة للأطفال والمراهقين وأداة أساسية للتواصل والدراسة والترفيه. وتوجد فجوة عمرية رقمية تجعل من الصعب على الآباء والمعلمين فهم المخاطر التي

قد يواجهها التلاميذ عبر الإنترنت، مما يجعلهم غير قادرين على تقديم المشورة بشأن الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الرقمية (Park, 2016). لذا تتضح أهمية تمكين الطلاب من فهم الإنترنت وحماية بياناتهم وتعزيز التواصل الإيجابي، إذ سيصبح الذكاء الرقمي من أكثر أنواع الذكاء ضرورة للنجاح في العصر الرقمي (Vlachopoulou, 2019 & ,Stiakakis, Liapis).

أهمية تنمية الذكاء الرقمي لطلاب المرحلة الثانوية:

وفي البحث الحالي تتحدد أهمية تنمية الذكاء الرقمي لطلاب المرحلة الثانوية فيما يلي:

- تنمية المسؤولية الرقمية - مواجهة تحديات العالم الرقمي - تحفيز التعلم التعاوني والعمل الجماعي.
- تعزيز الثقافة الرقمية - تطوير المرونة الرقمية - تنمية التفكير النقدي
- التواصل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي - تطوير المهارات القيادية.

مستويات الذكاء الرقمي:

أشار كلا من (Park,2016)، وأكد عليها وأشار إليها العديد من الدراسات منها (الدششان، ٢٠١٩)، مجموع ٢٠١٩، (DQ,Institute,2019)، (Day, et al ,2016)، (Zaman,et al ,2016)، (الدسوقي، أحمد ٢٠٢١)، (النجراني، ٢٠٢٢)، (عبد الرزاق، ٢٠٢٣)، (أبو السعود، ٢٠٢٤)، (حجازي، ٢٠٢٤)، (المتولي وهداية، ٢٠٢٤)، إلى أن الذكاء الرقمي ينقسم إلى ثلاث مستويات كما يلي:

المستوي الأول: المواطنة الرقمية: وهي قدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا والوسائط الرقمية بفعالية وطرق آمنة ومسئولة بطريقة أخلاقية (خليل، ٢٠٢٠).

المستوي الثاني الإبداع الرقمي: قدرة الفرد على الاندماج في المنظومة الرقمية، أن يصبح جزء من النظام البيئي الرقمي وابتكار معارف وتقنيات ومحتويات حديثة تحول الأفكار إلى حقائق (Lee,2013)

المستوي الثالث الريادة الرقمية/ التنافسية الرقمية: قدرة الفرد على مواجهة التحديات العالمية وحلها من خلال استخدام التكنولوجيا والمساهمة في خلق فرص جديدة.

مهارات الذكاء الرقمي:

باطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت مهارات الذكاء الرقمي، وجدت أنه يتضمن العديد من المهارات: أشار (Cismaru et al .2018) إلى أن مهارات الذكاء الرقمي هي: المعرفة الرقمية، التخطيط الرقمي، والطلاقة الرقمية). كما بينت دراسة كل من: (Dostal.2017)،

(Na-Nan et al , 2019) أن مهارات الذكاء الرقمي هي: (الهوية الرقمية الاستخدام الرقمي السلامة الرقمية، الأمن الرقمي، الذكاء العاطفي الرقمي، الاتصال الرقمي، محو الأمية الرقمية والحقوق الرقمية). وبعد استعراض هذه المهارات توصلت الباحثة الي أن مهارات الذكاء الرقمي التي يحتاج إليها طلاب المرحلة الثانوية والتي يقتصر عليها هذا البحث هي:

١. إدارة الخصوصية: يتمكن الطالب من حماية معلوماته الشخصية من الانتهاكات الرقمية كالسرقة والاحتيال.
٢. حسن إدارة الوسائط الالكترونية: يحرص الطالب على إدارة الوسائط الرقمية بوعي ومسئولية تجعله يواجه التهديدات والخداع والتسلط الرقمي ويحاول التعامل معها بحكمة وعقلانية للوقاية من المخاطر الرقمية.
٣. التعاطف الرقمي: يتمكن الطالب من إدراك وتفهم مشاعر الآخرين وتصرفاتهم ويظهر التعاطف تجاههم عبر الإنترنت والوسائط الرقمية ويكون علاقات جيدة معهم.
٤. الثقاف الرقمي: يتبادل الطالب الحقائق والمعلومات والأفكار والخبرات المتنوعة مع الآخرين عبر شبكات الإنترنت ويستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة إيجابية تسهم في تكوين شخصيته وتطويرها
٥. الالتزام الأخلاقيات التكنولوجية: يلتزم الطالب بتطبيق القواعد والمعايير الأخلاقية المتفق عليها عالمياً عبر وسائل التقنية الحديثة "الإنترنت".
٦. الالتزام الحقوق والواجبات الرقمية: يتأكد الطالب من هويات الآخرين قبل التحدث معهم ويحافظ على حقوق الملكية الفكرية التي تمنحه مسؤوليات وامتيازات رقمية تضمن له الحق الاتصال بالإنترنت.

الاندماج الاجتماعي

تعريف الاندماج الاجتماعي:

عرفته (الخليل ومجيد، ٢٠١٢) بأنه هو بمثابة العملية التي توحد جماعات متباينة بعضها عن بعض ثقافياً واجتماعياً وذلك في إطار وحدة إقليمية واحدة، من ثم إنشاء هوية قومية. عرفه (بوربيغ، ٢٠١٤) إجرائياً بأنه التوافق الفردي والجماعي في مجال القيم الاجتماعية والثقافية ويكون عن طريق الانضمام لوسط جديد وانصهار الجزء داخل الكل نتيجة تطبيق سياسات معينة. وتعرفه (السلطاني، ٢٠١٩) إجرائياً بأنه هو كل لفظ أو تصرف يقوم به الفرد ليغير مصير الآخرين للأفضل بصفة مصيرية دائمة ويتكون من ثلاث صفات هي: الانتماء والإيثار والتضحية.

ترى الباحثة أنه من خلال ما سبق عرضه من مفاهيم وتعريفات مختلفة يمكن وضع تعريف إجرائي لمفهوم الاندماج الاجتماعي وربطه بموضوع دراستنا الحالية وهو

هو عملية اجتماعية تسعى الي تحقيق علاقات اجتماعية تفاعلية بين " الطلاب " والتواصل بينهم ومشاركة الجميع في الأنشطة الاجتماعية المختلفة وفق نظام أخلاقي قائم على الالتزام بالعادات والتقاليد السائدة لضمان المساواة ووصول الخدمات والحقوق لجميع الأفراد والمساهمة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم وتؤدي بهم الي التوافق والانسجام والتكيف مع الجماعة أو المجتمع ككل فتمكنهم من مواجهة الإحباطات والأمراض الاجتماعية مما يؤدي لشعورهم بالرضا في الحياة الخاصة والعامة.

أهمية الاندماج الاجتماعي: اتفقت دراسة (بن محمد، ٢٠١٧) ودراسة Wilson & Secker,

(2015:53) الي أن أهمية الاندماج الاجتماعي تكمن في أنه يساعد علي:

- تجنب حالات الاضطراب والفشل والإقصاء التي قد تكون سبباً في العديد من المشاكل الاجتماعية مثل عدم التوافق الاجتماعي، والاعتراب، الانتحار.
- خلق "مجتمع للجميع " حيث يتمتع كل فرد بحقوقه ومسئولياته بدور فعال وناشط لتأديته.
- تشجيع الأفراد على تبني نظرة إيجابية وتهيئة الفرص لتطور الإدراكات الاجتماعية الواقعية. مما يساعدهم على تقبل أوضاعهم الجديدة وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاتهم.
- زيادة العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين واكتساب السلوكيات الاجتماعية المناسبة.

مؤشرات وأبعاد الاندماج الاجتماعي:

باطلاع الباحثة على العديد من المراجع والأدبيات والدراسات السابقة يمكن أن يستخلص المؤشرات

والأبعاد التالية للاندماج الاجتماعي:

أشارت دراسة (Wilson & Secker, 2015:53) أن الاندماج الاجتماعي يتداخل مع المؤشرات التالية: جودة الاجتماعية، المشاركة الاجتماعية، المواطنة، الرأسمالية الاجتماعية، شبكات الاجتماعية، الرفاه وجودة الحياة. وحددت (مرزوق ومبارك ٢٠١٧) المؤشرات التالية كمؤشرات للاندماج الاجتماعي: تحقيق المساواة الاجتماعية، بث روح المواطنة، الشعور بالانتماء، المشاركة الفاعلة، تطوير الأداء، الشعور بأهمية العمل، تحقيق الرضا الوظيفي.

أشارت (السلطاني، ٢٠١٩) يمثل الاندماج الاجتماعي سلوك اجتماعي يتكون من ثلاثة مؤشرات نفسية سلوكية هي: الانتماء، الإيثار، التضحية واتفق معها (صيد، ٢٠١٤).

كما حددت (محمود، ٢٠١٩، ٩٣) ستة أبعاد أساسية هي: الاعتراف والتأكيد على استحقاقات الفرد والحصول على مكانة اجتماعية، التفاعل الاجتماعي من خلال توافق الفرد وانسجامه مع المجتمع، الاستيعاب من خلال اكتساب الفرد السمات الثقافية الخاصة بالمجتمع، التمكين عن طريق بناء قدرات الفرد واكتشاف مهاراته وتنميتها مما يحقق تقبله لذاته وتقديره لها، المساواة تتمثل في القضاء على التمييز بين الأفراد وضمان الوصول للخدمات والحقوق للجميع، المشاركة في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية.

حدد (بوزكور وبومخلوف، ٢٠٢٢، ٣٦٩) مجموعة من المؤشرات الامبريقية لقياس مستوي الاندماج الاجتماعي ودرجة عمقه تمثلت في: درجة أقبال الأفراد على تنظيمات المجتمع المدني الحديثة وتمتعهم بحرية التعبير عن آرائهم، استقلال الأفراد، مستوي الرضا في الحياة الخاصة والعامة.

- شبكات الصداقة والمساعدات غير الرسمية المتبادلة، الجماعات التطوعية الصغيرة غير الرسمية، الضوابط الاجتماعية غير الرسمية من خلال مجموعة من المعايير التي يتفق عليها الجميع.

وبمراجعة الباحثة لما تم مناقشته، استخلصت الباحثة ثلاثة أبعاد رئيسية للاندماج الاجتماعي سوف يقتصر عليها هذا البحث لتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية وهي: (التفاعل الاجتماعي، التجانس الاجتماعي، التماسك الاجتماعي) وتندرج تحت كل مهارة رئيسية بعض المهارات الفرعية. وهي كما يلي:

أولاً: التفاعل الاجتماعي: يسعى الطالب إلى الاتصال الإيجابي مع فرد أو مجموعة بحيث يتمكن من التعاون معهم بناء على الثقة المتبادلة بينهم. وتندرج تحتها بعض المهارات الفرعية منها:

١. الاتصال الإيجابي.
٢. التعاون.
٣. الثقة.

ثانياً: التجانس الاجتماعي: يتعايش الطالب مع قيم ومعايير ومبادئ مجتمعه ويتأقلم معها ويلتزم بتنفيذها ويكون مسئول عن تصرفاته. وتندرج تحتها بعض المهارات الفرعية منها:

١. التعايش مع الآخر.
٢. التكيف.
٣. المسؤولية الاجتماعية.

ثالثاً: التماسك الاجتماعي: يرتبط الطالب بأفراد مجتمعه ويحترم آرائهم ومقترحاتهم، ويقدر جهودهم ويفهم مشاعرهم وطموحاتهم. وتندرج تحتها بعض المهارات الفرعية منها:

١. الاحترام
٢. المشاركة الوجدانية.
٣. الإيثار.

إعداد مواد وأدوات البحث

المحور الأول: إعداد برنامج في علم الاجتماع الآلي

تم إعداد إطار عام لبرنامج في علم الاجتماع الآلي.

- خطوات بناء البرنامج: تم وضع تصور عام لبرنامج في علم الاجتماع الآلي من خلال تحديد مجموعة من العناصر:

١. أهداف البرنامج: يهدف إلى تنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. وضع التصور العام للبرنامج المقترح:

وذلك للإجابة عن السؤال الثالث "ما صورة برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية"؟ أعدت الباحثة سبع موضوعات في علم الاجتماع الآلي تم اختيارهم بناء على مدى ارتباطهما بعلم الاجتماع الآلي والقضايا والموضوعات ذات الصلة به، مما ينعكس على مدى تنمية مهارات الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي.

المحور الثاني: إعداد أدوات البحث:

لما كان هدف البحث الحالي هو تنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية فتطلب إعداد كلا من قائمة بمهارات الذكاء الرقمي وقائمة بمهارات الاندماج الاجتماعي.

أولاً: إعداد قائمة بمهارات الذكاء الرقمي:

- الهدف من بناء القائمة: تحديد مهارات الذكاء الرقمي التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مصادر اشتقاق قائمة مهارات الذكاء الرقمي:

- البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الرقمي.
- آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية.
- مجموعة من الكتب والأدبيات والدراسات ومواقع الإنترنت التي تناولت الذكاء الرقمي.

- إعداد القائمة في صورتها الأولية:

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الرقمي ومهاراته وخصائص الطلاب بالمرحلة الثانوية، تم تحديد بعض مهارات الذكاء الرقمي التي يمكن تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم الوصول إلى قائمة مبدئية لبعض مهارات الذكاء الرقمي وتتكون من ست مهارات رئيسية.

- ضبط القائمة: قامت بضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين من أساتذة المناهج وطرق التدريس المواد الفلسفية للتعرف على آرائهم.

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" مروة جابر محمد جابر

الصورة النهائية للقائمة: قامت الباحثة بتعديل قائمة مهارات الذكاء الرقمي بإتباع توجيهات السادة المحكمين وإجراء التعديلات عليها للوصول لقائمة المهارات في صورتها النهائية والتي تكونت من ست مهارات وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو ما مهارات الذكاء الرقمي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟

ثانياً: إعداد اختبار مهارات الذكاء الرقمي:

تتمثل أداة البحث الأولي في اختبار مهارات الذكاء الرقمي (مواقف) ويتم إعداده وفق الإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف إلى قياس مهارات الذكاء الرقمي التي تم تحديدها في هذا البحث لدي مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي المشتركين بالتجربة الميدانية للبحث الحالي قبل تدريس برنامج في علم الاجتماع الآلي، وبعد تدريسه، وذلك لمعرفة مدى اكتساب الطلاب لمهارات الذكاء الرقمي.

- اعداد جدول مواصفات الاختبار:

جدول (١) الأوزان النسبية لاختبار مهارات الذكاء الرقمي

م	المهارات الرئيسية	عدد المواقف	الوزن النسبي	توزيع المهارات على مواقف الاختبار
١	إدارة الخصوصية	٨	% ١٦.٦٧	٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١
٢	حسن إدارة الوسائط الالكترونية	٨	% ١٦.٦٧	١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦ ١٦-١٥-١٤
٣	التعاطف الرقمي	٨	% ١٦.٦٧	٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤ ٢٤-٢٣-٢٢
٤	الثقافة الرقمي	٨	% ١٦.٦٧	٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢ ٣٢-٣١-٣٠
٥	التزام بالأخلاقيات التكنولوجية	٨	% ١٦.٦٧	٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠ ٤٠-٣٩-٣٨
٦	التزام بالحقوق والواجبات الرقمية	٨	% ١٦.٦٧	٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٣٨ ٤٨-٤٧-٤٦
	المجموع	٤٨	% ١٠٠	٤٨ موقف

- الخصائص السيكومترية للاختبار:

أولاً: الصدق:

(١) الصدق الظاهري للاختبار:

يقصد بصدق الاختبار، قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وقد اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاختبار على الصدق المنطقي وذلك من خلال عرض الصورة الأولية من الاختبار على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس لاستطلاع رأيهم في الاختبار من حيث:

- ملائمة المواقف لما يواجهه الطالب في حياته اليومية.

- الدقة اللغوية والعلمية لمواقف الاختبار.

- ارتباط كل موقف بالمهارة التي يقيسها.

- مناسبة كل موقف من الاختبار لمستوى طلاب الصف الثاني الثانوي.

(٢) صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار

جدول (٢) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار الذكاء الرقمي

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البُعد
**٠.٨٧	إدارة الخصوصية
**٠.٨٣	حسن إدارة الوسائط الالكترونية
**٠.٨٦	التعاطف الرقمي
**٠.٨٨	الثقافة الرقمي
**٠.٨٧	الالتزام بالأخلاقيات التكنولوجية
**٠.٨٤	الالتزام بالحقوق والواجبات الرقمية

ملاحظة. ** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملي الثبات:

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات لأبعاد الاختبار والاختبار ككل

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠.٧٣	٠.٧٧	إدارة الخصوصية
٠.٨٠	٠.٨٢	حسن إدارة الوسائط الالكترونية
٠.٨٣	٠.٨٥	التعاطف الرقمي
٠.٨١	٠.٨٤	الثقافة الرقمي
٠.٧١	٠.٧٦	الالتزام بالأخلاقيات التكنولوجية
٠.٧١	٠.٧٤	الالتزام بالحقوق والواجبات الرقمية
٠.٩١	٠.٩٣	المقياس ككل

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً: إعداد قائمة بمهارات الاندماج الاجتماعي:

- الهدف من بناء القائمة: تحديد مهارات الاندماج الاجتماعي التي يجب تلميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- مصادر اشتقاق قائمة مهارات الاندماج الاجتماعي: تم اشتقاق القائمة من المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالاندماج الاجتماعي.
 - آراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية.
 - مجموعة من الكتب والأدبيات والدراسات ومواقع الإنترنت التي تناولت الاندماج الاجتماعي.
- إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الاندماج الاجتماعي ومهاراته وخصائص الطلاب بالمرحلة الثانوية، تم تحديد بعض مهارات الاندماج الاجتماعي التي يمكن تلميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ضبط القائمة: قامت بضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين من أساتذة المناهج وطرق التدريس المواد الفلسفية للتعرف على آرائهم في النقاط التالية:
- مناسبة المهارات لطبيعة وخصائص طلاب المرحلة الثانوية.
 - إمكانية إضافة أو حذف أي مهارة وفقاً لمدي مناسبتها للبحث.
 - العلاقة بين المهارة ومدلولها اللفظي.

الصورة النهائية للقائمة:

قامت الباحثة بتعديل قائمة مهارات الاندماج الاجتماعي بإتباع توجيهات السادة المحكمين وإجراء التعديلات عليها للوصول لقائمة المهارات في صورتها النهائية والتي تكونت من ثلاث مهارات رئيسية وهي (التفاعل الاجتماعي، التجانس الاجتماعي، التماسك الاجتماعي) لكل مهارة ثلاث مهارات فرعية وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

إعداد مقياس الاندماج الاجتماعي:

تتمثل أداة البحث الثانية في مقياس واختبار الاندماج الاجتماعي وقد تم إعداده وفق الإجراءات التالية:

أولاً: مقياس الاندماج الاجتماعي

- تحديد الهدف من المقياس: يهدف لقياس مهارات الاندماج الاجتماعي التي تم تحديدها في هذا البحث لدي مجموعة من الطلاب الصف الثاني الثانوي المشتركين بالتجربة الميدانية للبحث الحالي قبل تدريس برنامج في علم الاجتماع الآلي، وبعد تدريسه، وذلك للتعرف على مدى اكتساب الطلاب لمهارات الاندماج الاجتماعي من خلال البرنامج المقترح.
- إعداد جدول مواصفات المقياس:

جدول (٤) مقياس مهارات الاندماج الاجتماعي

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد العبارات	الوزن النسبي للمهارات الفرعية	عدد إجمالي العبارات للمهارات الرئيسية	الوزن النسبي للمهارات الرئيسية	توزيع العبارات لكل بعد
١	التفاعل الاجتماعي	الاتصال الإيجابي	٥	%١١.١١	١٥	%٣٣.٣٣	١-٢-٣ ٤-٥
		التعاون	٥	%١١.١١		%٣٣.٣٣	٦-٧-٨ ٩-١٠
		الثقة	٥	%١١.١١		%٣٣.٣٣	١١-١٢ ١٣-١٤ ١٥
٢	التجانس الاجتماعي	التعايش مع الآخر	٥	%١١.١١	١٥	%٣٣.٣٣	١٦-١٧ ١٨-١٩ ٢٠
		التكيف	٥	%١١.١١		%٣٣.٣٣	٢١-٢٢

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "مروة جابر محمد جابر

٢٥							
٢٣-٢٤							
٢٦-٢٧							
٢٨-٢٩	٣٣.٣٣%	١١.١١%	٥		المسئولية الاجتماعية		
٣٠							
٣١-٣٢							
٣٣-٣٤	٣٣.٣٣%	١١.١١%	٥		الاحترام		
٣٥							
٣٦-٣٧							
٣٨-٣٩	٣٣.٣٣%	١١.١١%	٥	١٥	المشاركة الوجدانية	٣	التماسك الاجتماعي
٤٠							
٤١-٤٢							
٤٣-٤٤	٣٣.٣٣%	١١.١١%	٥		الإيثار		
٤٥							
٤٥	١٠٠%	١٠٠%	٤٥	٤٥	المجموع		

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الاجتماعي:

أولاً: الصدق:

(١) الصدق الظاهري للمقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على الصدق المنطقي وذلك من خلال عرض الصورة الأولية من المقياس على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس لاستطلاع رأيهم في الاختبار من حيث:

- ملائمة عبارات المقياس لما يواجهه الطالب في حياته اليومية.
- الدقة اللغوية والعلمية لعبارات المقياس.
- ارتباط كل عبارة بالمهارة التي يقيسها.
- مناسبة كل عبارة من المقياس لمستوى طلاب الصف الثاني الثانوي.

(٢) صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح

هذه المعاملات:

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" مروة جابر محمد جابر

جدول (٥) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاندماج الاجتماعي

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البُعد
**٠.٧٥	الاتصال الايجابي
**٠.٧٧	التعاون
**٠.٨١	الثقة
**٠.٨٥	التفاعل الاجتماعي ككل
**٠.٧٧	التعايش مع الآخر
**٠.٧٨	التكيف
**٠.٨٣	المسئولية الاجتماعية
**٠.٨٦	التجانس الاجتماعي ككل
**٠.٨٧	الاحترام
**٠.٨٥	المشاركة الوجدانية
**٠.٨٥	الإيثار
**٠.٨٩	التماسك الاجتماعي ككل

ملاحظة ** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق. ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" مروة جابر محمد جابر

جدول (٦) يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠.٨٣	٠.٨٧	الاتصال الايجابي
٠.٧٤	٠.٧٥	التعاون
٠.٨٠	٠.٨١	الثقة
٠.٨٨	٠.٨٩	التفاعل الاجتماعي ككل
٠.٧٣	٠.٧٩	التعايش مع الآخر
٠.٨٠	٠.٨١	التكيف
٠.٧٥	٠.٨٣	المسؤولية الاجتماعية
٠.٨٥	٠.٨٦	التجانس الاجتماعي ككل
٠.٧٩	٠.٨٢	الاحترام
٠.٧٢	٠.٧٦	المشاركة الوجدانية
٠.٧٢	٠.٧٣	الإيثار
٠.٨٦	٠.٨٧	التماسك الاجتماعي ككل
٠.٩٠	٠.٩١	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس.

ب. إعداد اختبار مهارات الاندماج الاجتماعي:

لما كان هدف البحث الحالي يتمثل في تنمية مهارات الاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، لذلك تم تصميم اختبار مواقف لمهارات الاندماج الاجتماعي وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الاندماج الاجتماعي التي تم تحديدها في هذا البحث لدى مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي المشتركين بالتجربة الميدانية للبحث الحالي قبل تدريس البرنامج القائم على الاجتماع الآلي، وبعد تدريسه، وذلك لمعرفة مدى اكتساب الطلاب لمهارات الاندماج الاجتماعي من خلال البرنامج المقترح.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

الصدق:

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار والجدول التالي يوضح

هذه المعاملات:

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "مروة جابر محمد جابر"

جدول (٧) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار الاندماج الاجتماعي

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البُعد
** ٠.٨٣	الاتصال الايجابي
** ٠.٨٢	التعاون
** ٠.٨٤	الثقة
** ٠.٨٦	التفاعل الاجتماعي ككل
** ٠.٨٢	التعايش مع الآخر
** ٠.٨٠	التكيف
** ٠.٨٢	المسؤولية الاجتماعية
** ٠.٨٥	التجانس الاجتماعي ككل
** ٠.٨٦	الاحترام
** ٠.٨١	المشاركة الوجدانية
** ٠.٨٥	الإيثار
** ٠.٨٨	التماسك الاجتماعي ككل

ملاحظة ** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

• ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد الاختبار والاختبار ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٨) يوضح معاملات الثبات لأبعاد الاختبار والاختبار ككل

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠.٧٣	٠.٧٧	الاتصال الايجابي
٠.٨٠	٠.٨٢	التعاون
٠.٧٦	٠.٧٧	الثقة
٠.٨١	٠.٨٤	التفاعل الاجتماعي ككل
٠.٧١	٠.٧٦	التعايش مع الآخر
٠.٧١	٠.٧٤	التكيف
٠.٧٥	٠.٨٠	المسؤولية الاجتماعية
٠.٨١	٠.٨٣	التجانس الاجتماعي ككل

٠.٧٨	٠.٧٩	الاحترام
٠.٨٣	٠.٨٤	المشاركة الوجدانية
٠.٧٢	٠.٧٣	الإيثار
٠.٨٣	٠.٨٥	التماسك الاجتماعي ككل
٠.٨٩	٠.٩٠	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات الاختبار.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات، عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (Statistical Package For The Social Sciences) أو اختصاراً (SPSS) من أجل تحليلها والحصول على النتائج وقد

استعملت الأساليب الإحصائية التالية:

✍ اختبار "ت" (t.test) للعينات المرتبطة.

✍ معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

✍ معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

✍ معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

نتائج البحث وتفسيرها (النتائج المتعلقة بفروض البحث):

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسيين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية للذكاء الرقمي لصالح القياس البعدي.

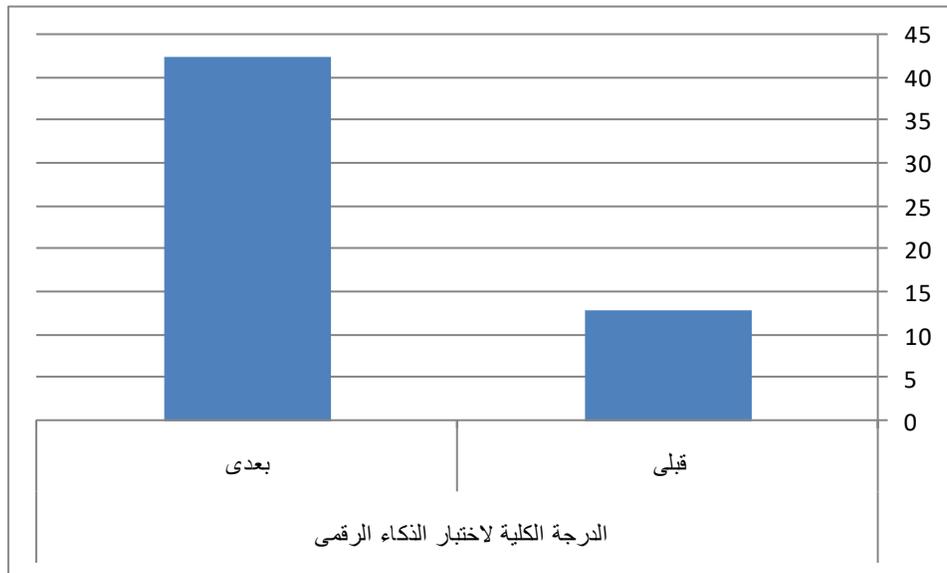
للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" مروة جابر محمد جابر

جدول (1) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها في الدرجة الكلية لاختبار الذكاء الرقمي في القياسين القبلي والبعدي

المقياس	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا (1)	حجم التأثير
الدرجة الكلية لاختبار الذكاء الرقمي	قبلي	٢٥	١٣	٤.٢٤	٤٠.١٥	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٨	كبير
	بعدي	٢٥	٤٢.٥٢	٢.٩٧				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية لاختبار الذكاء الرقمي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" = ٤٠.١٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل (1) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاختبار الذكاء الرقمي لمجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على أبعاد الذكاء الرقمي لصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

١- قد رأى كيس 1989Kiess (في صلاح أحمد مراد: ٢٤٨) أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا تساوي ٠.٠١ فإنها تكون ضعيفة في المتغير التابع، وإذا كانت تساوي ٠.٠٦ فإنها تكون متوسطة، وإذا كانت تساوي ٠.١٥ فإنها تكون مرتفعة.

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" مروة جابر محمد جابر

جدول (٩) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالاتها في مهارات الذكاء الرقمي في

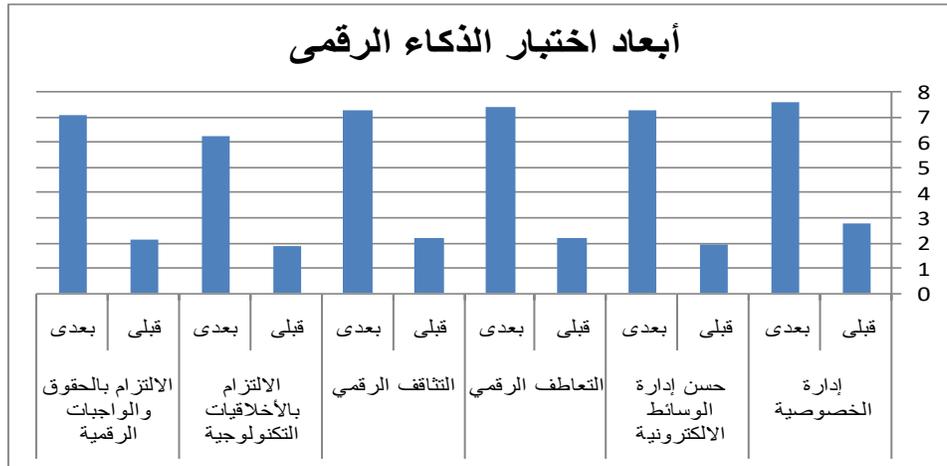
القياسيين القبلي والبعدي

المهارة	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
إدارة الخصوصية	قبلي	٢٥	٢.٧٦	١.٤٨	١٦.٣٨	دالة إحصائياً عند	٠.٨١	كبير
	بعدي	٢٥	٧.٥٢	٠.٦٥	٠.٠١			
حسن إدارة الوسائط الالكترونية	قبلي	٢٥	١.٩٢	١.٣٨	١٩.٧١	دالة إحصائياً عند	٠.٨٥	كبير
	بعدي	٢٥	٧.٢	٠.٩١	٠.٠١			
التعاطف الرقمي	قبلي	٢٥	٢.٢	١.٢٦	١٦.٩٨	دالة إحصائياً عند	٠.٨٢	كبير
	بعدي	٢٥	٧.٣٦	٠.٨١	٠.٠١			
الثقافة الرقمي	قبلي	٢٥	٢.١٦	١.٤٣	٢٥.٧٦	دالة إحصائياً عند	٠.٨٩	كبير
	بعدي	٢٥	٧.٢	١	٠.٠١			
الالتزام بالأخلاقيات التكنولوجية	قبلي	٢٥	١.٨٨	١.٠٩	١٣.٩٦	دالة إحصائياً عند	٠.٧٩	كبير
	بعدي	٢٥	٦.٢	١.١٢	٠.٠١			
الالتزام بالحقوق والواجبات الرقمية	قبلي	٢٥	٢.٠٨	١.٥	١٩.٤٦	دالة إحصائياً عند	٠.٨٥	كبير
	بعدي	٢٥	٧.٠٤	١.٠٦	٠.٠١			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد إدارة الخصوصية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٦.٣٨ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد حسن إدارة الوسائط الالكترونية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٩.٧١ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التعاطف الرقمي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٦.٩٨ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الثقافة الرقمي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٥.٧٦ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الالتزام بالأخلاقيات التكنولوجية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " =

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "مروة جابر محمد جابر"

١٣.٩٦ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الالتزام بالحقوق والواجبات الرقمية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٩.٤٦ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ . ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد لذكاء الرقمي للمجموعة التجريبية

في القياس القبلي والبعدي

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (١٠) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالاتها في الدرجة الكلية لمقياس الاندماج

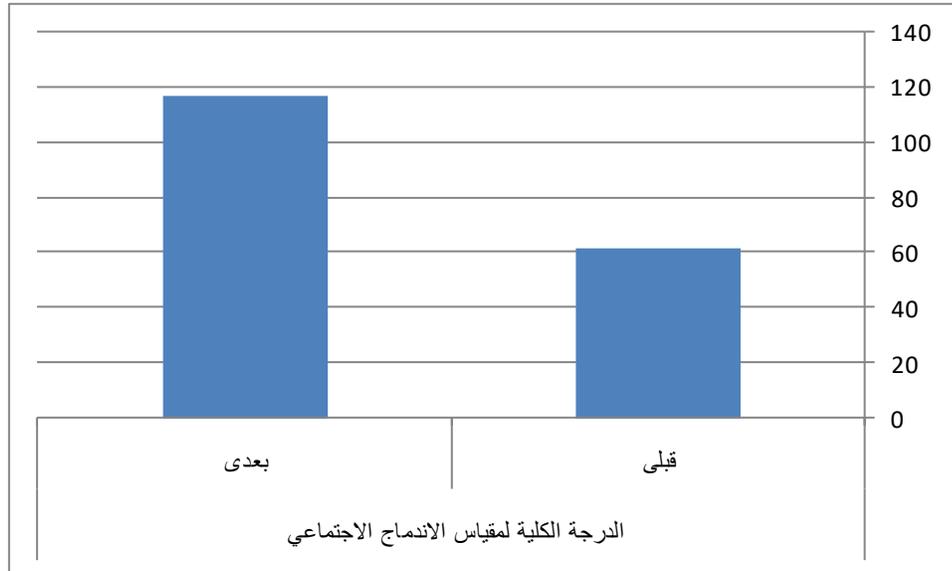
الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي

المقياس	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الاجتماعي	قبلي	٢٥	٦١.٥٦	٦.٢٤	٣٦.١٩	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٤	كبير
	بعدي	٢٥	١١٧.٣٦	٦.٣٥				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الاجتماعي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت "

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "مروة جابر محمد جابر"

ت = ٣٦.١٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل (٣) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس الاندماج الاجتماعي لمجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الاندماج الاجتماعي لصالح القياس البعدي. للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "مروة جابر محمد جابر"

جدول (١١) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالاتها في أبعاد مقياس الاندماج

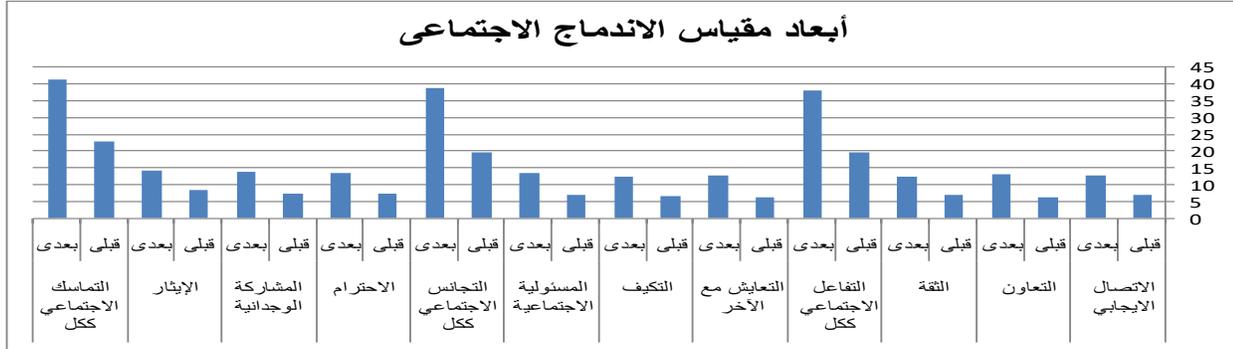
الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الاتصال الايجابي	قبلي	٢٥	٦.٧٦	١.٥٩	١٤.٠٧	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٠	كبير
	بعدي	٢٥	١٢.٥٢	١.٤٨				
التعاون	قبلي	٢٥	٦.٠٤	١.٤٣	٢٠.٨٩	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٧	كبير
	بعدي	٢٥	١٢.٩٦	١.٦٢				
الثقة	قبلي	٢٥	٦.٧٢	١.٨٤	١٤.٦٧	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٠	كبير
	بعدي	٢٥	١٢.٢٨	١.٨٤				
التفاعل الاجتماعي ككل	قبلي	٢٥	١٩.٥٢	٣.٠٧	٢٤.٧٢	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٩	كبير
	بعدي	٢٥	٣٧.٧٦	٣.٠٦				
التعايش مع الآخر	قبلي	٢٥	٦.٢٠	١.٣٢	٢١.٩٦	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٦	كبير
	بعدي	٢٥	١٢.٦٨	١.٤٦				
التكيف	قبلي	٢٥	٦.٣٦	١.٢٢	١٨.٤٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٤	كبير
	بعدي	٢٥	١٢.٢٨	١.٣٧				
المسئولية الاجتماعية	قبلي	٢٥	٦.٩٢	١.٥٠	١٨.٤١	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٤	كبير
	بعدي	٢٥	١٣.٤٨	١.٥٨				
التجانس الاجتماعي ككل	قبلي	٢٥	١٩.٤٨	٢.٤٩	٣٠.١٧	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٣	كبير
	بعدي	٢٥	٣٨.٤٤	٢.٦٥				
الاحترام	قبلي	٢٥	٧.٠٤	١.٣٤	١٥.٢٢	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٢	كبير
	بعدي	٢٥	١٣.٣٦	١.٧٣				
المشاركة الوجدانية	قبلي	٢٥	٧.٣٢	٢.١٧	١٧.٥	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٣	كبير
	بعدي	٢٥	١٣.٨٠	١.٢٩				
الإيثار	قبلي	٢٥	٨.٢٠	٢.٦١	١٤.٦٥	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٠	كبير
	بعدي	٢٥	١٤.٠٠	١.٥٨				
التماسك الاجتماعي ككل	قبلي	٢٥	٢٢.٥٦	٤.٦١	٢٦.٠٥	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٠	كبير
	بعدي	٢٥	٤١.١٦	٣.٧٨				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الاتصال الايجابي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٤.٠٧ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التعاون لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٠.٨٩ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الثقة لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٤.٦٧ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التفاعل الاجتماعي ككل لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٤.٧٢ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وأيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متوسط التعايش مع الآخر لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢١.٩٦ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التكيف لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٨.٤٤ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد المسؤولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٨.٤١ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التجانس الاجتماعي ككل لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٣٠.١٧ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الاحترام لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٥.٢٢ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وأيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط المشاركة الوجدانية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٧.٥ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الإيثار لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٤.٦٥ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "مروة جابر محمد جابر"

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التماسك الاجتماعي ككل لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٦.٠٥ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ . ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

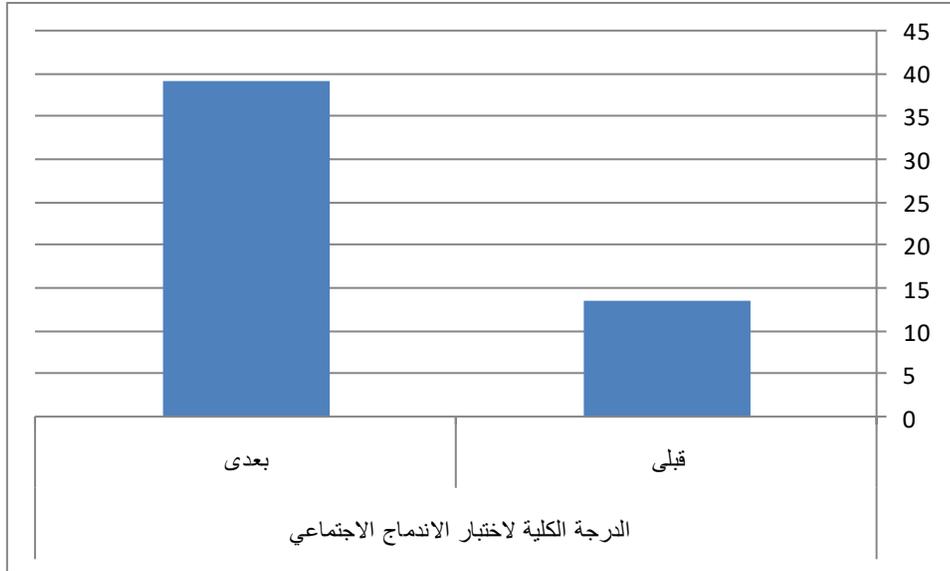


شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد لمقياس الاندماج الاجتماعي لمجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي
 ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار الاندماج الاجتماعي لصالح القياس البعدي.
 للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (١٢) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالاتها في الدرجة الكلية لاختبار الاندماج الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي

المقياس	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية لاختبار الاندماج الاجتماعي	قبلي	٢٥	١٣.٥٦	٦.٤٠	٢٧.٨١	دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١	٠.٩١	كبير
	بعدي	٢٥	٣٩.٢٠	٣.٥٩				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية لاختبار الاندماج الاجتماعي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٧.٨١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ . ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل (٥) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاختبار الاندماج الاجتماعي لمجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على أبعاد اختبار الاندماج الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "مروة جابر محمد جابر"

جدول (١٣) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها في أبعاد اختبار الاندماج

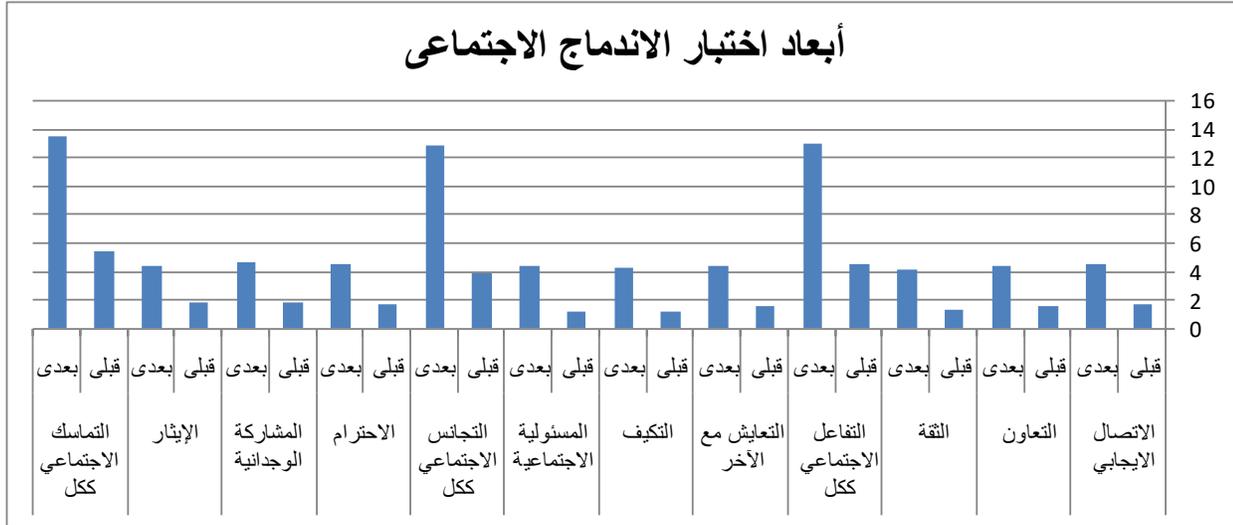
الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدى

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الاتصال الايجابي	قبلي	٢٥	١.٦٤	١.١٩	١٤.٦٢	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٠	كبير
	بعدي	٢٥	٤.٤٤	٠.٧١				
التعاون	قبلي	٢٥	١.٥٢	١.١٦	١٦.٧	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٥	كبير
	بعدي	٢٥	٤.٣٦	٠.٧٦				
الثقة	قبلي	٢٥	١.٢٨	١.٢٤	١٣.٤٥	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٧٩	كبير
	بعدي	٢٥	٤.٠٨	٠.٨١				
التفاعل الاجتماعي ككل	قبلي	٢٥	٤.٤٤	٢.٨٣	١٩.٨٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٩	كبير
	بعدي	٢٥	١٢.٨٨	١.٨٣				
التعايش مع الآخر	قبلي	٢٥	١.٥٦	١.٠٤	١٣.١٢	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٧٩	كبير
	بعدي	٢٥	٤.٣٢	٠.٦٩				
التكيف	قبلي	٢٥	١.١٢	٠.٨٨	١٦.٩٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٥	كبير
	بعدي	٢٥	٤.٢	٠.٦٥				
المسئولية الاجتماعية	قبلي	٢٥	١.١٢	٠.٩٣	١٦.٧١	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٥	كبير
	بعدي	٢٥	٤.٣٢	٠.٥٦				
التجانس الاجتماعي ككل	قبلي	٢٥	٣.٨	١.٩٤	٢٥.٥٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٠	كبير
	بعدي	٢٥	١٢.٨٤	١.٠٣				
الاحترام	قبلي	٢٥	١.٧٢	٠.٩٨	١٤.٢٣	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٠	كبير
	بعدي	٢٥	٤.٤٨	٠.٦٥				
المشاركة الوجدانية	قبلي	٢٥	١.٨٤	١.١١	١٣.٦٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٧٩	كبير
	بعدي	٢٥	٤.٦	٠.٦٥				
الإيثار	قبلي	٢٥	١.٧٦	١.٢	١٣.٨٦	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٧٩	كبير
	بعدي	٢٥	٤.٤	٠.٧١				
التماسك الاجتماعي ككل	قبلي	٢٥	٥.٣٢	٢.٦٣	٢٠.٠٥	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٠	كبير
	بعدي	٢٥	١٣.٤٨	١.٤٢				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الاتصال الايجابي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٤.٦٢ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التعاون لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٦.٧ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الثقة لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٣.٤٥ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التفاعل الاجتماعي ككل لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٩.٨٨ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و أيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط التعايش مع الآخر لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٣.١٢ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التكيف لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٦.٩٤ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد المسؤولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٦.٧١ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التجانس الاجتماعي ككل لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٥.٥٨ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الاحترام لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٤.٢٣ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و أيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط المشاركة الوجدانية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٣.٦٤ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد الإيثار لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٣.٨٦ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "مروة جابر محمد جابر"

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متوسط بعد التماسك الاجتماعي ككل لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٠.٠٥ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ . ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل (٦) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد اختبار الاندماج الاجتماعي لمجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج المعد بالبحث الحالي في تنمية مهارات الذكاء الرقمي ومهارات الاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ترجع إلى عدد من العوامل المرتبطة بالبرنامج وهي:

✍️ تميز المحتوى التعليمي للبرنامج المعد بوضوح الأهداف التعليمية.

✍️ تضمن المحتوى التعليمي مجموعة من الأنشطة والوسائط التعليمية المتعددة، مما ساهم في زيادة جاذبية الطلاب نحو المادة التعليمية، وتنشيط دافعيتهم للتعلم، مما ساعد الطلاب على التفاعل الإيجابي.

✍️ ناقش البرنامج العديد من القضايا والموضوعات الاجتماعية والإنسانية والتكنولوجية التي شجعت الطلاب بصورة كبيرة على تنمية مهارات الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي.

ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

١. مناقشة نتائج البحث المرتبطة بالذكاء الرقمي:

أضح للباحثة من خلال النتائج السابقة تحقق صحة الفرضين الأول والثاني، حيث أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الرقمي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته الرئيسية لصالح التطبيق البعدي نظراً

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" مروة جابر محمد جابر

لدلالة قيم(ت) لكل مهارة على حده والدرجة الكلية للاختبار، وبالتالي فقد تحقق الهدف البحث وهو (تنمية مهارات الذكاء الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية).

وتري الباحثة أن هذه النتائج يمكن إرجاعها إلى عدد من العوامل منها:

تضمن البرنامج مناقشة العديد من القضايا والموضوعات الاجتماعية والتكنولوجية التي شجعت الطلاب بصورة كبيرة على تنمية مهارات الذكاء الرقمي، حيث مكن العديد من الطلاب من إدارة الخصوصية لديهم في التعامل مع الإنترنت وحسن إدارة الوسائط الالكترونية أثناء تواجدهم في المجتمع الرقمي، كما حث العديد من الطلاب على تفهم مشاعر الآخرين والاستجابة لها بشكل مناسب وتعزيز تواصلهم الإنساني في البيئات الافتراضية.

وجه البرنامج الطلاب بطريقة مباشرة وغير مباشرة إلى ممارسة مهارات الذكاء الرقمي في حياتهم الواقعية ومساعدتهم على التثاقف الرقمي والوعي بالمخاطر المختلفة المرتبطة بأشكال التفاعل الافتراضي عبر الإنترنت والتي تتجم جراء تعاملات الفرد المختلفة مع الوسائط الرقمية وتفاعلاته الافتراضية المتعددة عبر شبكات ومواقع الإنترنت المختلفة كالتمر الإلكتروني، والجرائم الإلكترونية، كما أتاح للطلاب فرص أن يكونوا على وعي بالمشكلات الأمنية والنفسية المرتبطة باستخدام الوسائط الرقمية التي تتجم من الاستخدام المفرط لها.

مكن البرنامج الطلاب من الالتزام بالأخلاقيات التكنولوجية والحقوق والواجبات الرقمية والتي ساعدتهم على أداء الواجبات بمسئولية لتضمن لهم بيئة رقمية آمنة وعادلة للجميع.

٢. مناقشة نتائج البحث المرتبطة بالاندماج الاجتماعي:

أظهرت النتائج الإحصائية للبحث فاعلية البرنامج المعد بالبحث الحالي في تنمية مهارات الاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث إن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس واختبار الاندماج الاجتماعي ككل وفي كل بُعد من أبعاده الرئيسية لصالح التطبيق البعدي نظراً لدلالة قيم (ت) لكل بُعد على حده وللدرجة الكلية للمقياس والاختبار، وبالتالي فقد تحقق هدف البحث في تنمية مهارات الاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وتري الباحثة أن هذه النتائج يمكن إرجاعها إلى عدد من العوامل منها:

تضمن البرنامج موضوعات وقضايا وتساؤلات اجتماعية وإنسانية وتكنولوجية وهو ما أتاح للطلاب فرصاً متنوعة للعمل داخل مجموعات تعاونية، وممارسة المهارات المرتبطة بالاندماج الاجتماعي مثل: التعاون

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" مروة جابر محمد جابر

والثقة والاحترام والمشاركة الوجدانية والتكيف وتحمل المسؤولية مما نمي لديهم قدر كبير من الاتصال الإيجابي والتفاعل والتجانس والتماسك الاجتماعي.

استند البرنامج إلى مجموعة من استراتيجيات التدريس التي شجعت الطلاب على الاندماج الاجتماعي وتحقيق التماسك الاجتماعي بينهم والاحترام والاستماع إلى أفكارهم في جو يخلو من المشاحنات مما مكنهم من التكيف وتحمل المسؤولية الاجتماعية والتعايش مع بعضهم البعض.

تنوعت الأنشطة التربوية ما بين البحث والتفكير، التي قد ساهمت في تدريب الطلاب على أهمية ضرورة التفاعل الاجتماعي والمشاركة والتعاون مع باقي أفراد المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى وأهمية توزيع المهام بالتساوي، والالتزام بالوقت المحدد واحترام جميع أفراد المجموعة وتشجيعهم على الإيثار والمبادرة في تقديم المساعدة وذلك من أجل تحقيق الهدف المشترك.

توصيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث الحالي وما توصل إليه من نتائج يوصي بما يلي:

- الاهتمام بتنمية مهارات الذكاء الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بدمج مهارات الاندماج الاجتماعي في مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.
- الاهتمام بتضمين موضوعات وقضايا علم الاجتماع الآلي ضمن مناهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.
- تدريب معلمي الاجتماع والفلسفة بالمرحلة الثانوية على كيفية تنمية مهارات الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- عمل ورش عمل لتدريب المعلمين وأولياء الأمور على المهارات الرقمية التربوية لفهم تحديات العالم الرقمي ودعم الذكاء الرقمي لدى الأبناء.
- دمج المهارات الرقمية في المناهج في مراحل التعليم الأولي وخاصة الأمان الرقمي والمواطنة الرقمية.

البحوث المقترحة:

- برنامج قائم على الذكاء الرقمي في تعزيز الاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج تربوي لتوظيف علم الاجتماع الآلي في تصميم بيئات تعليمية رقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم على الذكاء الرقمي لتنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والمواطنة الرقمية.
- برنامج قائم على نظرية الاندماج الاجتماعي لتنمية مهارات التواصل والتعاون لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم على مهارات الذكاء الرقمي لتنمية الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في المراحل المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- بن سعود، عبيد. (٢٠١٩). بعض التغيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الشباب للشبكة العنكبوتية (الإنترنت): دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة شقراء، المملكة العربية السعودية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٦١(1)، 287.٢٦١.
- جيتس، بيل. (2008). المعلوماتية بعد الإنترنت: طريق المستقبل (عبد السلام رضوان، ترجمة) (الإصدار عدد ٢٣١، المجلد الأول). عالم المعرفة.
- الحمصي، رولا. (2011). إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.
- الحويج، أحمد علي الهادي. (٢٠٢١). إدمان الإنترنت وعلاقته بالاعزلة الاجتماعية لدى الشباب. مجلة التربوي، 18(18)، 344.-٣٢٣.
- خليفة، إيهاب. (2019). مجتمع ما بعد المعلومات: تأثير الثورة الصناعية الرابعة على الأمن القومي (ط١). دار العربي.
- الخولي، محمود سعيد إبراهيم. (٢٠٢٠). فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التتمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤(14)، 392.٣٤٥-.
- الدسوقي، زكريا إبراهيم، أحمد، نجلاء سعيد. (٢٠٢١). أثر وعي معلمات رياض الأطفال بتطبيقات الذكاء الرقمي على النمو المعرفي عند الأطفال. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 24(24)، ٢٦٢-٢٣١.
- الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠١٩). تنمية الذكاء الرقمي (Digital Intelligence DQ) لدى أطفالنا: أحد متطلبات الحياة في العصر الرقمي. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٢(4)، ٥١-٨٨.
- رحومة، محمد علي. (2008). علم الاجتماع الآلي (٣٤٧). سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- سباني، سناء سامي. (2021). تحديات التعلم من بعد: مقارنة لاثني عشر بحثاً عربياً في "مخاطر الإدمان على الإنترنت" دراسة وصفية تحليلية. بيروت: دار الحداثة.
- الصانع، نورة عمر أحمد، عسران، عواطف سعد الدين، السواط، حمد بن حمود حميد، منصور، إيناس محمد سليمان علي، وأبو عيشة، زاهدة جميل نمر. (٢٠٢٠). وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم. مجلة كلية التربية، ٣٦(6)، ٩٠-١٤.
- عبد الرحيم، محمد سيد فرغلي. (٢٠٢٠). برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الهوية التكنو-اجتماعية والسلامة والصحة الرقمية لدى الطالب المعلم بشعبة الاجتماع كلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤(3)، 302.٢١١.

"برنامج في علم الاجتماع الآلي لتنمية الذكاء الرقمي والاندماج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" مروة جابر محمد جابر

- غنيمي، إيناس سامي. (2014). الأثار الاجتماعية والثقافية لثورة المعلومات في مصر: دراسة ميدانية على عينة من الشباب في جامعة بنها (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بنها.
- قنيطرة، أحمد أحمد بكر. (2011). الأثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- كسناوي، نهاد محمود محمد. (2020). بناء قائمة لكفايات الذكاء الرقمي اللازمة لتطوير أداء معلمي العلوم في ضوء التحول نحو العصر الرقمي. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 280(2)، 299-273.
- مدفوني، جمال الدين، وقوجيل، نور العابدين. (2020). التربية الإعلامية لتأهيل الطفل وتمكينه من مواجهة مخاطر المعلوماتية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، 8(2)، 100-123.
- موسي، عيسى عبد الباقي. (2008). انعكاسات الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا السياسية: دراسة حالة للتحوّل الديمقراطي في مصر [ورقة مؤتمر]. مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي (قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود).
- نزيهة، خليل. (2021). دور العالم الافتراضي في نشر مظاهر الاغتراب الاجتماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13(2)، 450-433.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Boufera, M., Elmagroud, Z. E. A., & Mokhtar. (2019). Internet addiction and its relation with some variables for secondary school students. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon*, (43), 449-508.
- Kaur, Kirandeep, & Singh, Sukhdev. (2011). Globalization, electronic media and changing life patterns. In *The 2nd International Conference on Iran and the World: Contemporary Developments (Virtual)* (Vol. 1). Iran.
- Selwyn, N. (2016). *Education and technology: Key issues and debates* (2nd ed.). Bloomsbury Academic.